

برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد (الحلقة 7) | |

حروف الهجاء | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال رحمه الله حروف الهجاء هكذا مكتوب عنكم حروف الهجاء قال رحمه الله وعدة الحروف للهجاء تسع وعشرون بلا امتراء لغة العرب تتألف من تسع وعشرين حرفا تسمى الحروب الهجائية - [00:00:00](#)

تسمى الحروب الهجائية وعددها كم تسع وعشرون حرفا الحروف العربية اخواني كلمة تطلق واحيانا يراد بها الحروف الهجائية يعني المنطوقة وعددها تسعة وعشرين واحيانا تطلق ويراد بها الحروف الابدجية يعني المكتوبة - [00:01:44](#)

وعدها ثمانية وعشرون حرفا ما هو الحرف الناقص هو حرف الهمزة الهمزة لم تكن العرب تجعل لها صورة مستقلة في الخط بل كانوا يستعيرون لها كما سيأتي معنا حروف العلة. وسيأتي هذا البحث بالتفصيل ان شاء الله. لا اريد ان اطيل فيه الان - [00:02:06](#)

لكن هذا الفرق اذا قلنا الحروف الهجائية مرادنا الحروف المنطوقة ولا المكتوبة منطوقة. واذا قلنا الحروف الابدجية مرادنا الحروف المكتوبة المكتوبة الهجائية سيأتي معنا هذه هي التي امامكم الحروف الرجائية العربية تسع وعشرون حرفا رتبها الامام نصر بن عاصم الليثي المتوفى سنة تسعين هجرية - [00:02:32](#)

بحسب تشابهها في الخط ونقطها ليفرق بين المتماثلات لاحظوا الحرف الاول هذا نحن نقول عنه الف. لكنه في الحقيقة همزة. وسيأتي تفصيل ذلك بعد ذلك في المنظومة باء تاء ثاء. شافيين كيف شكلهم واحد - [00:03:02](#)

ويشبههم ايضا النون. انظروا في الحروف الاخيرة حرف النون. لذلك لونا النون بنفس حروف مين؟ باء تاء ثاء فنصر ابن عاصم شو امين؟ وضع تحت الباء نقطة وفوق النون نقطة وفوق التاء - [00:03:25](#)

نقطتين وفوق التاء ثلاث نقاط وبهذا فرق بين المتماثلة جيم حاء خاء ثلاثة احرف كانت العرب تكتبها بنفس الشكل حتى يفرق بينها وضع في داخل الجيم نقطة ووضع فوق الخاء - [00:03:44](#)

نقطة هل عادت الحاء بحاجة الى علامة؟ فترك الحاء على حالها لان التفريق قد تم دال زال نقط الدال فترقت عن مين عن الدال راء زاي نقط مين فترقا عن الراء - [00:04:06](#)

شين شين السين كم سين لها السين لها ثلاثة اسنان. فوضع فوق كل سن نقطة. كم نقطة صاروا وكانوا يكتبونها بهذا الشكل اه فوق كل سن ثم تفنن الخطاطون فصاروا يكتبونها على شكل اه مثلث كما ترون - [00:04:26](#)

ظاء ظاء هذه الاربعة ايضا كانت تكتب بطريقة واحدة فرق بينها بتطويل الطاء والظاء بهذه الالف الطويلة اللي تسمى الالف المشالة وبنقط الضاد ونقط الظاء فصار لكل حرف من الاربعة صورة - [00:04:46](#)

فتميزه عن ما مائله عين غين نقط ميم الغين. فاء قاف هاء نقط الفاء نقطة والقاف نقطتين. وفي القديم نقط الفاء نقطة من تحت والقاف نقطة من فوق وعلى هذا الكتابة الكوفية وما زالت مستعملة الى الان في بلاد المغرب - [00:05:04](#)

في كتابة المصاحف لكنها صارت طريقة مهجورة فيا ليت اخواننا في المغرب ايضا يهجرونها لانها تسبب اللبس يعني احيانا مسلا يبجي مصحف مكتوب على ورش بتفتح بتلاقي مكتوب القران الكريم. بدل ايش - [00:05:25](#)

القرآن الكريم لانهم يضعون اه نقطة واحدة فوق. فبيجي واحد غشيم يقول لك اوف شو الفرقان يا اخي فقال له بدل قال له قال له شو فالة؟ بيحسب انه هذا خطأ مطبعي. فهذه الطريقة طريقة اصطلاحية وتغييرها يعني لا - [00:05:42](#)

يعتبر خروج عن الملة ولا انتبهنا كيف؟ فلو ان الطريق وحدت لكان اولى قال الطيبي رحمه الله بعد ان قال وعدة الحروف للهجاء تسع وعشرون بلا امتراء قال اولها الهمزة - [00:05:59](#)

لكن سميت بالف مجازا ليش سموها الف قال ان قد صورت بها هيحي البيت الان الاتي قال الحرف الاول هو الهمزة ويسمى مجازا الالف قال اولها الهمزة لكن سميت بالف مجازا ان قد صورت بها في الابتداء حتما. العرب ان جاءت - [00:06:20](#)

الهمزة حرف اول في الكلمة سيكتبونها الفا اذا كانت مفتوحة شو يقولوا ان مضمومة مثل امور كمان بيكتبوها الف مكسورة مثل ان كمان بيكتبوها ايه؟ الف. اذا الهمزة في اول كلام العرب سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة. كيف - [00:06:46](#)

يكتبونها الفا. اما ان كانت في وسط الكلمة او في اخرها فلهم فيها اربع طرق. يا بيكتبوها الف يا بيكتبوها واو يا بيكتبوها يا اما ما بيكتبوها بالمره وهي التي نكتبها نحن على السطر - [00:07:09](#)

التي نكتبها نحن على السطر كان العرب في القديم لا يكتبونها. قال رحمه الله ان قد صورت بها في الابتداء حتما طورت الهمزة بالالف في الابتداء. ثم قال وهي في سواه في سوى الابتداء. يعني وسط الكلمة او اخرها بالواو. انظروا الى الشاشة - [00:07:29](#)

ويا والفي ودون صورة كم حالة صاروا اربع حالات فما للهمزة مميز يخصها من صورتها الهمزة في الزمن الاول ما كان لها شكل يميزها في صورة الخط قال بل يستعيرون لها صورة ما مر - [00:07:51](#)

لتخفيف اليه علما. شو معناه تخفيف اليه علما؟ كان العرب يستثقلون الهمزة فيغيرونها. فبدل من ان يقول مثلا يؤمنون شو يقولوا؟ يؤمنون هذا التخفيف عرفتموه كيف؟ بأس بدل ما يقولوا بأس شو يقولوا؟ بأس. التأريخ بدل ما يقولوا تأريخ شو يقولوا - [00:08:14](#)

تاريخ انه اسهل طبعا التسهيل التسهيل اسهل كتابة الهمزة بين الاملاء القديم والحديث لم يكن للهمزة صورة في الخط عند العرب بل كانوا يعاملونها كالتالي في اول الكلمة يكتبونها الفا نحو انتم - [00:08:35](#)

كانت تكتب ترون كيف كانت تكتب امامكم انزل هذه مضمومة تكتب هكذا اذا كانت تكتب هكذا في وسط الكلمة او اخرها كانوا يكتبونها الفا او واوا او ياء او لا يكتبونها - [00:08:56](#)

وهي التي نكتبها في الاملاء الحديث على ايه قطر نحو يأمركم انظروا كيف كانت مؤمنين بنس ما براءة انظروا براءة كيف كانت تكتب بدون بدون همزة هذا في وسط الكلمة. الامثلة الاربعة التي امامكم وسط الكلمة. الان هذه امثلة اخرى على ايش - [00:09:14](#)

نعم حبيبي تنطق احنا بنحكي على الخط. حديثنا الان على الخط حبيبي مو كلامنا على النطق. العرب منهم من يقول مؤمنين ومنهم من يقول مؤمنين. لكن في الخط هكذا يكتبونها - [00:09:37](#)

بس تعطيني ربع دقيقة اما اه في اخر الكلمة فهذه الامثلة التي ترونها. قد يكتبونها الفا مثل يتبوا او واوا مثل اللؤلؤ او ياء مثل يبدأ او لا يكتبونها مثل جاء - [00:09:52](#)

نعم زعموا نقف عند هذا الامر وغدا نتكلم ماذا عمل الخليل ابن احمد عندما اخترع صورة للهمزة وصلى الله على سيدنا محمد -

[00:10:14](#)